

بيان صحفي

على نهج النظام البائد نفسه الحكومة الانتقالية تحصي الخسائر ولا تفعل شيئاً!!

في تقرير أصدره المجلس القومي للدفاع المدني؛ كشف عن أضرار كبيرة، تعرضت لها بعض المناطق في السودان، جراء الأمطار التي هطلت في الأيام السابقة، حيث أحصى التقرير الأضرار والخسائر جراء السيول والأمطار التي ضربت منطقة شرق النيل بالخرطوم، ومناطق أخرى بالجزيرة، ودارفور وغيرها، وأكد مصرع عشرة أشخاص، وانهاراً كلياً لعدد ١٨٧٢ منزلاً، وجزئياً لعدد ١٥٠٨ منزلاً، إضافة إلى أضرار أخرى.

إن موسم الأمطار مواعده معلوم للجميع، وهو لا يأتي بغتة، ولكن الأنظمة الفاشلة؛ التي تعاقبت على حكم السودان، ظلت في كل عام لا تفعل شيئاً لدرء آثار الأمطار؛ من فتح المجاري، وعمل الردميات في الأماكن التي تحتاجها، وغيرها من المعالجات المعلومة التي يجب القيام بها قبل الخريف، بل في كل عام تتكرر المآسي، ونفقد نفعاً عزيزاً من الناس، وتتهدم المنازل، ويغرق الزرع، وينفق الضرع، ويتشرد الناس، والحكومات تنفرج على المأساة، وتحصي الخسائر، وهو ما حدث هذا العام فالحكومة التي جاءت بعد ثورة، وظن الناس أنها جاءت للتغيير، تسير على خطا النظام السابق؛ حذو القذة بالقذة، فها هي تحصي الخسائر والأضرار ثم لا تقوم بما يجب عليها فعله، قبل الكارثة وبعدها، وتترك الجميع للضياع.

إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، أكد ويؤكد في كل مرة، أن هذه الأنظمة التي تحكم بلادنا منذ خروج المستعمر عسكرياً، وإلى يومنا هذا، مهما كانت أشكالها؛ ديمقراطية، عسكرية، شمولية، كلها لا تقوم على أساس نظام الرعاية، وإنما تقوم على الأساس الرأسمالي القائم على الجباية، ولذلك تتغير الحكومات، وتتغير الوجوه، والنظام هو النظام، والسياسات هي السياسات نفسها.

فيا أهل السودان: ضعوا أيديكم في أيدي شباب حزب التحرير/ ولاية السودان للعمل من أجل إيجاد دولة الرعاية، التي ترعى شؤونكم على أساس عقيدتكم، وتوجد لكم الحياة الكريمة، لأن الحكم في مبدأ الإسلام العظيم أمانة ومسؤولية، كما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: «... وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»، وليس كما هو الآن كيكة، ومحاصصة يتهاافت الجميع لنيل جزء منها!

إلى خيرى الدنيا والآخرة ندعوكم لإقامة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم: «...ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ نُبُوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ».



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٣ - ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info